

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الْمُبْدِيَّةَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَوَرَدُ تَرْخِيمُ وَرْدَةٍ وَهِيَ امْرَأَتُهُ
وَكُنْتُ تَذْنُهَا عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَنَحْرٍ إِلَيْهِ . وَاسْتَحَارَهُ : اسْتَنْطَقَهُ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَحَارَ الدَّارَ : اسْتَنْطَقَهَا مِنَ الْحَوْرِ الَّذِي هُوَ الرَّجُوعُ .
وَقَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ : قَالَ مَالِكُ ابْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ :
وَيَمَّ مَتُّ قَاعِ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي ... بَأْنٍ يَتَلَاوُا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبُ
وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْيَائِيٍّ أَيْضًا وَهُمَا وَاحِدٌ . وَالتَّجَاوُرُ :
التَّجَاوُبُ وَلَوْ أَوْرَدَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَتَجَاوَرُوا : تَرَاجَعُوا كَانَ أَلْيَقَ كَمَا
لَا يَخْفَى . وَإِنَّهُ فِي حُورٍ وَبُورٍ بضمَّ هَمَّا أَيْ فِي غَيْرِ صَنْعَةٍ وَلَا إِتَاوَةٍ هَكَذَا
فِي النَّسَخِ . وَفِي اللَّسَانِ وَلَا إِجَادَةٍ بَدَلِ إِتَاوَةٍ أَوْ : فِي ضَلَالٍ مَا خُذُ مِنْ
النَّقْصِ وَالرَّجُوعِ . وَحُرَّتُ الثَّوْبِ أَحْوَرُهُ حَوْرًا : غَسَلَتْهُ وَبَيَّضَتْهُ فَهُوَ
ثَوْبٌ مَحْوَرٌ وَالْمَعْرُوفُ التَّحْوِيرُ كَمَا تَقْدِّمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَارَتِ
الْغُمَّةُ تَحْوَرًا : انْحَدَرَتْ كَأَنَّهَا رَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا . قَالَ
جَرِيرٌ :

وَنُبِذْتُ غَسَّانَ ابْنِ وَاهِصَةَ الْخُصَى ... يُلَاجِلُ مِنِّي مُضْغَةً لَا
يُحِيرُهَا وَأَنْشِدُ الْأَزْهَرِيَّ :

" وَتِلْكَ لِعَمْرِي غُمَّةٌ لَا أُحِيرُهَا وَالبَاطِلُ فِي حُورٍ : أَيْ فِي نَقْصِ وَرْجُوعٍ .
وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ مَنْصُوبًا الْأَوَّلُ : وَذَهَبَ فِي الْحُورِ وَالْبُورِ أَيْ فِي
النَّقْصِ وَالْفَسَادِ . وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ . وَقَدْ حَارَ وَبَارَ . وَالْحُورُ :
الْهَلَاكُ . وَالْحَوَارِ وَالْحَوَارِ وَالْحَوْرُ الْجَوَابُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ " يَرْجِعُ إِلَيْنَا كَمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " أَيْ بِرَجَوابِ ذَلِكَ .
وَالْحَوَارُ وَالْحَوِيرُ : خُرُوجُ الْقِدْحِ مِنَ النَّارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ ... عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا
مُجْمِدٍ وَيُرْوَى حَوِيرَهُ أَيْ نَظَرْتُ الْفَلَاحَ وَالْفَوْرَ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ : اقْصُرْ
مَحْوَرَتَكَ أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَالْحَوْرَاءُ : الْبَيْضَاءُ لَا يُقْصَدُ بِذَلِكَ
حَوْرٌ عَيْنُهَا . وَالْمَحْوَرُّ : صَاحِبُ الْحَوَارِي . وَمَحْوَرُّ الْقِدْرِ : بَيَاضُ
زَبَدِهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيًا ... عَجَلَتْ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ

غَرْغَرًا والمَرْصُوفَةُ : القِدْرُ التي أُنْضِجَتْ بالحِجَارَةِ المُحْمَاةِ
 بالنَّارِ . ولم تُؤْنِ : لم تَحْمِس . وَحَوَّسَتْ خَوَاصِرَ الإِبِلِ وهو أن يَأْخُذَ
 خِثْيَهَا فيَضْرِبُ به خَوَاصِرَهَا . وفُلَانٌ سَرِيعُ الإِحَارَةِ أي سَرِيعُ اللِّقْمِ
 والإِحَارَةِ في الأَمَلِ : رَدُّ الجَوَابِ قاله المَيْدَانِيُّ .
 والمَحَارَةُ : ما تَحْتِ الإِطَارِ . والمَحَارَةُ : الحَنْكُ وما خَلْفَ الفَرَّاشَةِ من
 أَعْلَى الفَمِ . وقال أبو العَمَيْثَلِ : بَاطِنُ الحَنْكِ . والمَحَارَةُ : مَذْفَذُ
 الذِّفْسِ إِلَى الخِيَاشِيمِ . والمَحَارَةُ : نُقْرَةُ الْوَرِكِ . والمَحَارَتَانِ
 رَأْسَا الْوَرِكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُءُوسُ الْفَخِذَيْنِ .
 والمَحَارُ بَغْيَرُهُاءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ : الحَنْكُ . وَمِنَ الدَّابَّةِ . حَيْثُ يُحْنِكُ
 الْبَيْطَارُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحَارَةُ الْفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنِ .
 وأَحْرَتِ الْبَعِيرِ نَحْرَتَهُ وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ . وَحَوَّارَانُ اسْمُ امْرَأَةٍ : قال الشاعر :
 إِذَا سَلَكَتِ حَوَّارَانُ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ ... فَتَقُولَا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ
 وَحَوَّارَانُ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَحَوَّورٌ . بِالضَّمِّ لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ رَوَى عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ . وَلَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُغَلَّسِ . وَحَوَّورُ بْنُ أَسْلَمَ فِي أَجْدَادِ
 يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ الْمِصْرِيِّ الْحَافِظِ .
 وعن ابنِ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَصَاحِبِهِ : وَايَ مَا تَحْوُرُ وَلَا تَحْوُلُ أَيِ مَا
 تَزْدَادُ خَيْرًا . وقال ثَعْلَبُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ مَثَلُهُ